



تقرير حقوقى يوثق

قصف الطريق العام

منطقة مران - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ١١ مايو ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قصص الطريق العام
منطقة مران - مديرية حيدان - محافظة صعدة
بتاريخ ١١ مايو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	4
تفاصيل الواقعه :	4
إفادات ضحايا وشهود عيان	4
نتائج الواقعه :	5
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	6
توصيات المركز :	6
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	7
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	7

ملخص:

شنّت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية في الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة الموافق ١١ مايو ٢٠١٨م على الطريق العام الذي يربط منطقة مران بمدينة حيدان مركز مديرية خلال مرور وسائل نقل المدنيين بالطريق العام ما أسفر عن مقتل ٢ مدنيين أحدهما طفل وتدمير دراجتهم التي كانوا يستقلانها وهم ذاهبين إلى مدينة حيدان للتسوق كما دمرت الغارة الوحشية الطريق العام وقطعت حركة المدنيين وتنقلهم.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة السابعة صباح يوم الجمعة الموافق ١١ مايو ٢٠١٨م أقدمت طائرة حربية للتحالف السعودي على شن غارة جوية استهدفت الطريق العام الذي يربط منطقة مران بمديرية حيدان مركز مديرية بمحافظة صعدة ، وقعت الغارة خلال مرور المدنيين بالطريق العام ما أسفر عن مقتل مدنيين هما الطفل مصطفى سالم صالح المطري ١٧ عاماً ، وضيف الله جونان جحاف يبلغ من العمر ٢٥ عاماً كانوا ذاهبين للتسوق من مدينة حيدان ويستقلان دراجة نارية كما دمرت الغارة الوحشية الطريق العام ودراجتهم النارية وشل حركة مرور سيارات المدنيين وتنقلاتهم.

إفادات ضحايا وشهود عيان

سالم صالح المطري، يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، أب الضحية الطفل مصطفى سالم، قابلنا وأفادنا قائلاً:

استيقظت ابني مصطفى مبكراً صباح يوم الجمعة وبعد أن تناولنا معاً وجبة الإفطار استأذنني في الذهاب إلى مدينة حيدان للتسوق وشراء أغذية ومصاريف ضرورية لأخوه وذهب للتسوق وأثناء ذهابه كان الطيران الحربي للتحالف السعودي نسمع تحليقه في أجواء المنطقة ، كنت أشعر بقلق على غير العادة وفي الساعة السابعة صباحاً سمعت صوت غارة جوية شنها الطيران الحربي كان مكان وقوعها بعيداً من منازلنا وفجأة عقبها بنصف ساعة تلقيت خبر من أحد أهالي منطقة مران يخبرني بأن الغارة الجوية استهدفت الطريق العام الذي يربط منطقتنا بمدينة حيدان وأن ولدي مصطفى البالغ من العمر ١٧ عاماً قضى عليه الغارة الوحشية مع شخص آخر من أبناء المنطقة كان يستقلان دراجة نارية



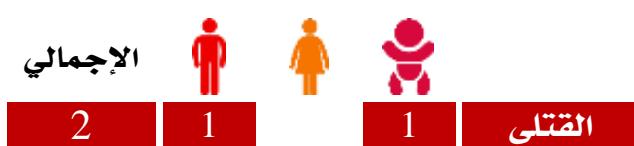
في طريقهم إلى مدينة حيدان وقع الخبر على كان صادماً وتحركت باحثاً عن ابني مصطفى وكان قد تم نقله على متن أحد سيارات الأهالي والتقيت بهم وهم عائدين بالضحايا إلى المنطقة ووجدت جثة ولدي قد مزقتها الغارة الوحشية عندما رأيت تلك المشاهد لجثة ولدي أصبحت بإغماء وانهيار أعصابي ، لماذا كل هذه الوحشية للتحالف السعودي علينا نحن المدنيين.

ظافر محمد عرdom، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، شاهد عيان، قابلناه وقال لنا:

خلال ما كنت ذاهباً إلى عملي سمعت طائرتين حربية تهوم في سماء منطقة مران وفجأة في الساعة السابعة بداية صباح يوم الجمعة شن غارة جوية سمعت صوت انطلاقها نحو المنطقة ثم دوت بالطريق العام الذي يربط المنطقة بمدينة حيدان شاهدت ارتفاع الأدخنة والغبار وبعد انقشعها سمعت ناس يصيحون بأن هناك مدنيين من سكان المنطقة قتلتهم الغارة الوحشية هرعت إلى المكان المستهدف وجدت جثتين قد مزقتها الغارة وبعثرتها في محيط الطريق وشاهدت حفرة عميقه أحدثتها الغارة بالطريق توقفت على إثرها حركة الناس وبالأخص فئة المرضى الذين كانوا في طريقهم إلى المستشفيات للعلاج في مدينة صعدة كان المشهد كارثياً بكل ما تعنيه الكلمة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام يربط منطقة مران المأهولة بالسكان بمدينة حيدان مركز المديريه ولا توجد أي أهداف عسكريه في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنيه وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المجتمعـاتـ المتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـهـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـهـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهـاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـمـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ جـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ جـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـهـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

ويدعوه إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

